(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
تخاطب الجهة باسم مدير الجريدة وتحرر وتسلم لصاحبها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان المستعمرة — فرنكات
من سنة ٢٠٠٠٠
من ستة اشهر ١٧٠٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ٥٢٠٠٠
من ستة اشهر ٢٦٠٠٠
(في بقية الممالك)
من سنة ٦٠٠٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ٢٠٥٠٠
في الثانية ١٠٥٠٠
في الثالثة ٨٥٠٠
في الرابعة ٥٥٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٣ صفر الخير ١٣٤٩ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٩ جويلية ١٩٣٠

اخفاق سياسة المشاركة المزيفة

اصطدام انصارها بصخرة الحقيقة

لقد كانت الحوادث الاخيرة البالغة غاية واعظم درس ألقي على اولئك المرزوئين في وطنيتهم وفي ايمانهم بحقهم الصريح والذين اتخذت منهم سياسة المشاركة المموهة جسرا تمر عليه الى هذا الوسط المكوب ووجدت فيهم دعاة للتنويه بشانها وما تنتجه لهذه الامة من خير وصلاح كانوا يخادعون الناس بادعاء ظهوره على ايديهم فقد قدر لهم ان يصطدموا بالحقائق التي كنا نعلنها ونحذرهم منتبها ببتما هم يصمونا بالتطرف وسوء القصد ويطعنون الحركة الوطنية من خلف بانهزامهم مرحلة بعد مرحلة وتسللهم الى الرظائف واحدا بعد واحد وها اننا نشاهد اليوم احد قادتهم يعلن في صراحة باسه من نتائج سياسة المشاركة التي كان ينوه بشانها في الامس القريب ويدعو الناس الى تعليق الامال عليها وورائه رفاقه يرتدون على اعقابهم خاسرين .

ان المشاركة الحقيقية هي التي نطالبها نحن في مطالبنا التسعة التي عرضت مرارا على المراجع العليا هنا وفي باريس وكادت تتحقق لولا اعلان هؤلاء المناقصة والرضى بالدون واقتناعهم بصلاح ما عرض عليهم من تلك المشاركة المزيفة .

اننا لم ندع الى غير سياسة المشاركة وان قبل عنا خلاف ذلك فهو من قبيل الدعاية الكاذبة التي عارل بها خصومنا ومنهم دعاة الهزيمة الذين ارتدوا على اعقابهم جبرون ذيول الخيبة والخسران اليوم ان يحولو عنا الاسماع والانظار وان يرتقوا على كواهلنا ليتجاوا الهلا بحسن النية والاخلاص ولكن سياسة المشاركة التي نطالب بها وندعو اليها تحتوي على ضمانات كفيلة بتحقيق نتائجها حافظة لها من عبث العابثين بخلاف المشاركة التي اعلنت وناصرها هؤلاء الاغرار فاننا لم نرها ولم ير انصارها ايضا مثالا من مثلها العليا في الخارج رغم طول انتظارهم مما ادلهم الى قبض ايديهم منها وياسهم من بلوغ مرامهم بواسطتها وانقلابهم من تلك المعمعة التي خاضوا غمارها بصفقة المغبون معلنين في صراحة افلاس هذه السياسة .

لقد تجلى لهم بطلان عملهم واخفاق املهم في مواقف عديدة من جلسات المجلس الكبير وفي اقرار التونسيين بالارض واخيرا في هذه الازمة الاقتصادية وطرق معالجتها .

فالمجلس الكبير الذي يعتلي بانصار سياسة المشاركة المموهة قد شاهد اعضاؤه هؤلاء المرار العديدة حقيقة مركزهم في هذا المجلس ومقدار نفوذهم فيه شاهدوا ذلك في صرف تواضل الميزان مرة دون اعلامهم او اخذ رايهم وشاهدوا ذلك في اقتراحاتهم وصفة الاجابة عنها وشاهدوا ذلك في تحويل مهمات المسائل عند ما تشتد المناقشة فيها وتتضح حجة هؤلاء النواب الى مهمات خارجية توقع في السفرة او تحل بواسطة لجان تشكل للغرض ويكون الحل دائما على عكس ما لو وقع حل المسالة في المجلس تحت تاثير تلك المناقشة والحجج مثلما وقع في مسالة الغابات اخيرا

قضية المشاركة في اراضي الاستعمار قد ظهرت لنا في منح التونسيين قطعا صغيرة من الاراضي الصخرية عند ما توزع اطايب الارض على المستعمرين ولولا حاجة المستعمر الى عامل زهيد الثمن وراع وخدمة في منزله لما جاد الاستعمار بتلك الهكتارات القليلة على التونسيين بل على طبقة خاصة منهم ولما ذا نكتم الحقيقة فقد وقع بذل اراضي الاوقاف الخاصة للاهالي بسخاء نادر وترك بذلك المجال واسعا للمستعمرين في اراضي الاستعمار وهذا مما يصدق عليه عندهم اسم سياسة التشريك ايضا ... وسياسة المشاركة في ادارة شؤون البلاد قد اتضحت في عدد نواب التونسيين في كل التشكيلات وفي كيفية انتخابهم وفيما منحوهم من سلطة وكذلك في تضاؤل شكل الحكومة التونسية لدرجة لم يبق معها لموظفيها السابق الاحق التوقيع على ما يقدمه اليهم المديرون الفرنسيون

ثم انظر الى هاته الازمة التي استهدفت حلفائها في هذه الايام لمناسبة انحطاط سعر الحبوب وقبل هذه الايام بمناسبة انحطاط اسعار الزيت والتي تصيب الفلاحين من التونسيين اكثر مما تصيب المستعمرين والتجار من الفرنسيين اولا للفرق البين في العدد والمقدار بين هذين ثانيا لوجود مؤسسات ومساعدات رسمية للمستعمرين ليس لدى التونسيين ما يعادلها في دفع خطر مثل هذه الازمات ومع ذلك فقد وقع الاهتمام بالفلاح الفرنساوي ولم يلتفت الى الفلاح التونسي

وما لنا نعتب على الصحف الفرنساوية والمؤسسات الاستعمارية التي لم تذكر التونسيين عند محاولتها حل هذا المشكل العظيم وهذا ما يدل فرنسا لم يتعرض في التصريحات التي ادلى بها الى البتي ماتان ولو بحرف واحد الى الفلاح التونسي فهو سيزور مراكش الاستعمار وسينظر في حالة المستعمرين ومجهوداتهم وسيطلع على ما يعوزهم اما التونسي فلا وجود له في الحركة التي نشاهدها اليوم لحل الازمة نعم دعي اعضاء المجلس الكبير وانصار سياسة المشاركة ليوافقوا على السماح بفواضل الميزانية التونسي لتنفيذ اقتراح مؤتمر الاستعمار الرسمي ولما عرضوا مطالب لهم في مقابل هذه المساعدة المطلوبة منهم وقع احالتها على لجنة للنظر !!!

وقد طلب رئيس الجبرة الفلاحية التونسية من رئيس هيئة الاستعمار الرسمي السماح له بحضور الاجتماع الذي عقده المستعمرون للنظر في الازمة توقع رفض طلبه بصورة عجيبة واعاد الطلب والح في الحضور فاعيد الرفض ايضا مع ان الازمة تشمل الجميع وقد شاهد اعضاء المجلس الكبير ومن البهم في هذه الايام الاخيرة وحالية ما حدث فيها ما جعلهم ينتبهون الى الحقائق ويتاوبون من ذلك الغرور ويعلنون بانفسهم افلاس سياسة المشاركة .

وقد آن ان يعلم الجاهل

ويصحو من غوه الغافل

م

حوادث خارجية

فلسطين تقف حائرة كئيبة

امام مشانق شهدائها الثلاثة

الشهداء يقولون :

«ان لك دماؤنا لاجل فلسطين ان تكون في ضحكها حياة البلاد ! ... »

وصية نؤاد حجازي مكتوبة بخط يده لامه واخويه

الشهداء الثلاثة يصعدون الى منصات الموت بعزم

وعزم أقدم ضابط انكليزي يجرعه العرب ويشرب

وهو في المستشفى نخب العرب الابطال

لمراسل الاحرار الخاص

على مر الدهور والايام وكر العصور والاعوام ستبقى اسماء الابطال الثلاثة الشهداء نؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد ابو جمجوم خالدة في صفحات التاريخ منقوشة بحروف من نور على قلب كل عربي ابي النفس يجاهد في سبيل امته وبلاده

شهادة الانكليز في الشهداء

ولم ار في حياتي اشجع واجرا من هؤلاء الثلاثة ! ... »

هذه كلمات نطق بها كل من مدير الشرطة ومفتش السجن وهما انكليزيان ولابد ان نسرد ما ظهره ابطالنا من الثبات والشجاعة حتى آخر دقيقة من الحياة

لما اقبل الجند صباح الثلثا الماضي فؤادا الى المشنقة وقف خطيبا بين الانكليز وخطب خطبة بالغة الانكليزية نعد فيها بسياستهم وطعن بحكومتهم واظهر لهم ان العرب لا يخشون موتهم الى اخر ما عادت به قريحته الوقادة ووجه خطابه باللغة العربية الى الصاحبين العرب وحثهم على الثبات والاتحاد والتضحية في سبيل الامة والوطن ثم ذهب بنفسه وصرح للطبيب قائلا له : اقترب وجس نبضي لئلا تقول ان نؤادا خائف

اذهب بالسلام

وقبل صعوده الى المشنقة ابصر بين الحضور الضابط دكوهين اليهودي الذي حقق في امره فصرخ به قائلا : « اذهب يا لئيم لا اريد ان يقع نظري في اخر لحظة على انسان اكرهه وبكرهني ! ... »

فتوارى الضابط من وجهه وكانت الساعة الثامنة والربع فساق على المشنقة وقاضت روحه لخالقها تشكو للديان جور طغاة القرن العشرين

وقد اوصى الشهيد نؤاد اخويه يوسف واحمد الوصية التالية :

وصية نؤاد حجازي

وهذه هي وصية نؤاد الاخيرة كتبها بخطه وقال

« اذا كان لدي ما اقوله واناعلى ابواب الابدية فاني اوجز القول قبل ان اقضي :

اخوي العزيزين يوسف واحمد وفقكما الله ورجائي اليكما ان تفعلا بعدا اوصيكما به اوصيكما بالتعاضد والمحبة الاخوية والعمل بجد واجتهاد على مكافحة شقاء الدنيا لاحراز السبق في مضمار هذه الحياة التي ستقضونها ان شاء الله بالعز والهناء

ورجائي اليك يا يوسف ياحبيبي ان تلجا الى الهدوء والسكينة وان لا تاتي بعمل تكون عاقبته وخيمة . عليك ان لا تاثر لمصرع نؤاد لان نؤادا لم يخلق الا لهذه الساعة وله الشرف الاعلى بان يقضي في سبيل القضية العربية الفلسطينية . عليك ان ترفع راسك بين اقرانك وان لا تدع للحزن سبيلا الى قلبك وان ترتدي دائما الملابس الجديدة وان تحلق يوميا

عليك ان تذهب للنزهة والافراح كعادتك لا اكثر

عليك بالصبر على مستقبلك فاذا كان الله قضى بذلك علي فما عليك انت الا الاطمئنان لحكمه تعالى انني من حبي اسامح كل من شهد علي خاصة سعد العسكري وغدا يوم الحشر سانابله واطلب حقي منه من الله سبحانه وتعالى

عليك ان لا تضمر لاحد سوءا كما اوصيك بطاعة الوالدة واحترامها

حبي احمد

اما انت يا احمد فعليك العناية بدروسك والاجتهاد فيها ولا تجعل القلق يستولي عليك

تاثرت كثيرا من قولك حين زيارتك لي انك مناخة بشاري . فهذا ياحبي لا يعنيك انت لانني لست باخيك وحسدك بل انا قد اصبحت اخا الامة وابن الامة جمعاء

عليك بطاعة والدتك وشقيقك يوسف

احمد ! السكينة السكينة الهدوء الهدوء ملابسي تحفظ شهرا ثم تلبس ممنوع قطعا تنزيل اي طاقم على سوى القباس والقبلة والكفن داخل تابوت

البكاء ، الشعار ، النصوت ، هذا ممنوع قطعا لانني لم اكن ارضاها في حياتي خاصة تمزيق الثياب

يجب الزغردة والغناء واعلموا ان فؤاد ليس بميت بل هو عريس ليس الا ـ

يجب الاستعلام بواسطة الدلال عما اذا كان يوجد لاحد شيء بذمة فؤاد وسداده فورا واعرد قراركم بطاعة الوالدة

ان الضريح سيشيد على نفقة لجنة الاعمال العربية بالقدس

فلتعمل جنينة عند ضريحي بدرابزين على الدابر

يا والدتي اوصيك وصية ـ والوصية كما قيل غالية ـ ان لاتذهبي الى قبري الامرة في الاسبوع على الاكثر ولاتجعلي عملك الوحيد الذهاب الى المقبرة

ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل سنة ، ان هذا اليوم يجب ان يكون يوما تاريخيا نلقي به الخطب وننشد الاناشيد على ذكرى دمائنا المهراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية

اما انت يا امي فاصبري صبرا ولا يشتد جزعك لمصرع فؤاد لانه حي خالد الذكر ابد الدهر اذ ماهي الحياة في هذه الدنيا الا الاجتهاد في العمل الصالح لاجل تخليد الذكر ، فانا بحمد الله قد تخلد ذكري وستوارثه الاجيال الاتية جيلا بعد جيل ، لهذا عليك ان تفرحي لفؤادك الذي قضى قبل ان يتجاوز العقد الثاني من عمره وقد خلد له هذا الذكر

كنت اود ان اعيش اكثر لاحيا بالحياة ولاحيا بك وباخواني فحسب بل لاقوم بالواجب الذي علي لفلسطين الشهيدة الرازحة تحت نير الرق والعبودية

لاتجزعي يا امي فان الاحرى بك ان تقولي امام الظالم وتقف مكتوفة الايدي امام القهر فتجدير ليت لي الف فؤاد مثل فؤاد كي بذلوها بالواجب نحو بلادهم ، ان الامة التي يكثر شهداؤها هي الجديرة بالحياة ، اما الامة التي تخلد الى السكينة يا ان يمحى اسمها من لوح الوجود

ها انا اقدم نفسي اول ضحية كحجر اساسي لبناء الاستقلال ضمن الوحدة العربية ، لك يا فلسطين الحياة الخالدة والعلم العربي يرفرف فوق سمائك

الى الامة الكريمة

انني حررت وصاياي ومقترحاتي بحضور السيد سليم عبد الرحمن وقد سلمتم الوصايا المذكورة مني المستر ستيل فتش سجن عكا المركزي فعلى الامة ان تجد وتسعى لاجل الحصول عليها والعمل بمقتضاها

ان وصاياي على جانب عظيم من الاهمية فيجب الحصول عليها واكرر رجائي العمل بموجبها والمثابرة على الكفاح حتى تنال البلاد استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية لاحماية ولا وصاية

ولتذكر الامة دوما ان في الجهاد حياة وان الامة التي يكثر شهداؤها هي الجديرة بالبقاء

وان الامة التي تقف امام الاستعمار والسياسة الفاشمة مكتوفة الايدي محكوم عليها بالفناء

الشهيد فؤاد حجازي

جمجوم يطلب الموت

وجاؤوا ينادون عطا الزير ليصابوه قام بشا محمد جمجوم الا ان يذهب قبل رفيقه واخذ يطرق بالقبود المكبل بها حديد باب السجن فاوعز لهما ولم يسع مفتش السجن الا ان يحمله الى المشنقة قبل رفيقه فخرج ينشد الاناشيد الوطنية قائلا : « اريد ان اضع نفسي الحبل في عنقي ... » فكان ما اراد وصعد الى المنصة وربط الحبل في عنقه فزعقت روحه في الساعة التاسعة وكان الضحية الثانية

استشهاد عطا الزير

وحول الساعة العاشرة صعد عطا الزير وصعدت روحه الى خالقها ايضا وكان خاتمة الثلاثة الذين رفعوا رأس العرب حتى يوم القيامة

وكان من المقرر ان تدفنهم الحكومة ، لكن المساعي بذلت في القدس من قبل الحاج امين الحسيني وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الا فين عاهدا المندوب السامي على ان لا يحدث ما يكدر الامن ، وهكذا رضي حضرة المندوب ان يسلم الجثث لذويها فدفنوها بالاكرام اللائق بها بعد ان خرجت عكا باجمعها تودعها ، وبعدما قبلت الوفود من سائر الجهات الفلسطينية ، وكان الدفن عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثا في مدفن النبي صالح

تتبع

حوادث محلية

سانحة

لولا المشقة ساد الناس كلهم

تامل في سير العلم والاختراع وافتح كل سفر من اسفار الاعمال البشرية الجليلة فانك واجد ولابد في اثناء تلك السطور وفي تضاعيف ذلك الكلام حديثا طويلا عن المشقة شقيقة التضحية ورديفتها في هذه الشؤون اجل يمكن لك ان تستخلص من هذا الحديث تحدر الاصول الى الغايات في هذه الحياة بدون ان ينال المرء حظه من الشقاء ويحرز على نصيبه من الالام والاوصاب سهل على المرء أن يتخيل كل شيء ويصور له الوهم كل معتذر ومستحيل الوقوع ، ومن منا من لم تسخر منه امانيه واحلامه حتى تجعله ذا سلطان متسع وغناء دونه غناء فورد الاميريكي ولكن بدون اعمال فكر ولا تحريك يد في اي عمل كان فكم من بائس اعدمته امانيه قوته وسخرت منه ، اقدرات اسطورة باسع السمن ذلك الفقير الذي عبث به الاماني وصيرته سخرية امام الملاء وملكته بكريمة الحجاج بن يوسف في سلسلة خيال لذيذ استولى على سائر قوى ذلك الضعيف وهيمن على كل حاسة من حواسه ناهيك بانه حاول تاديب زوجه الجالبه ابنت الحجاج وهو مستاق على ظهره والعكازة في يده وحزمة السمن معلقة على راسه ولكن عند محاولة التاديب ضربت العكازة الجرة فاتت البائس على نفحات الحقيقة بعض بعديه وبقلب كاد يتمثل بالبيتين لم استام لوساوسي ولوعلمي وام اخذلها خليلا لقد هزات بي وافدتني من الحقيقة وهكذا الدان في الامة التي تستام لخيالها وتحاول التغلب على الصاعب وتريد بلوغ الرغائب من طرق الاماني التي قلما نظن عليها باي نوع من انواع السعادة مادام ذلك لم يجاوز المخيلة وعلى العكس الامة التي تعمل ولا تنظر الى الاشياء الا بالنظار الحقيقية غير منقادة لاوهامها ولا مسترسلة مع احلامها تتقدم في كل عام من النضجات المثلية ومعنى البداية ما يرتجف له فؤاد اللئيم الذي اعتاد عبادة الدرهم والدينار والف الخنوع للاصفر الرنان ويهاب له قلب الجبان الذي يفرق من كل شبح واذا راى غير شيء ظنه خطرا في كل يوم تجعل البنا الاقوياء من وقائهم ارباب المشقة ومغامرتهم بالارواح في سبيل اثبات حقيقة عملية وتجربة طبيعية ما تفتى منه عجبا وفي كل حين تلقى من اخبار الهيات المالية في سبيل المصالح العامة ما يكاد يقطع املنا في الالتحاق بشأو اولئك المبرزين الذين لا يشق لهم غبار في هذا المضمار واني لنا ان نجاريهم في ذلك ، المهم الا بالتمدح الفارغ والفخر البالي بقول مؤرخو العرب ان اجدادنا خدموا الحقائق وخطوا سائر الاعمال الخطيرة حتى الطيران في الهواء فهذا ابن فرناس الاندلسي حلق في الفضاء وعمل عملا لم يسبق اليه ولكنه فشل عن شيء كان سبب حتفه ، كل ذلك حسن ولكن هل قام احد ذلك ابن فرناس واحدث الشيء الذي عجز عنه الاول ، سيكون الجواب بلاشك سلبيا ومزريا بالحوض من مواصلة العمل في طريق الموت نعم الدون الاحمر هناك والمغامرة بالارواح في هذه السبل بيد عن طريق الحكمة ، الموت الموت كلا كلا ... اما ابناء المدنية الحاضرة ورجال العرفان في هذا العصر فانهم يعملون عكس هذا المبدا القويم ويتقدمون لميدان التجربة العلمية كما يتقدم الشجاع الباسل والبطل المغوار الى حومة الوغى ولسان حاله يقول ما ان احاول مجتدا او اموت فاعذروا قاطبة بموت اثر الطيار والكيماوي يموت اثر المكتشف ولا يشكاد ذلك لفت في عضد احد من ابناء المشقة واصحاب التضحية بل ذلك مما يزيد في ايمانهم بايات المشقة وبغريهم بالفناء في الكفاح العلمي ، اقتحم ابطال من بني الانسان مشارف اجليد في مجاهل القطب الجنوبي ودفنت تجاليدهم عواصف الطبيعة وعناصرها بين الثلوج والاكام وقد تمر البعثة اثر البعثة وتتصاعد ارقات اسلافها ومناظر بقاياهم المؤلمة ولا تاثر لشيء من ذلك فان صورة الانتصار العلمي انتهم انسانيتهم الملوءة بعوامل الخوف وهكذا تتسع دائرة الاعمال ويتم الانتصار العلمي لمن هو اهل له وكيف لا ولم يستخدم الانسان المادة في هذا الوجود الا من هذا الطريق المخوف ، والخطا كل الخطا في الاغترار بالاوهام وتصور الحصول على ابسط الاشياء من باب السهولة والسهولان كل شيء في هذا الكون من صغير الاعمال الى حقيرها خاضع لناموس المشقة والتضحية قبل

ان يجانيا على العين وكتب تقريرها الذي ينبغي ان يقال انها راعت في الانصاف نوعا ما ، ولكن من الناحية الثانية كانت سجون فلسطين عامرة بالمناضلين من الوطنيين الفضل وشايات البوليس الصهيوني والحاكم الصهيوني (واكثر حكام وموظفي فلسطين من الصهيونيين او الانكليز المتصهينين ...) وهؤلاء انتصروا في جنسهم وانتقموا من الوطنيين انتقاما فظيعا

واخيرا حكموا على ٢٥ شابا من شبان فلسطين الاحرار بالاعدام وبعد التي والتيا وتدخل بعض ملوك الاسلام ـ عدا عبد الله صاحب شرق الاردن ـ تقرر اعدام ثلاثة وهم الشهداء : فؤاد حسن حجازي ، محمد خليل جمجوم ، احمد عطا الزير ، بدعوى مشاركتهم في ثورة فلسطين واتهامهم بالتحريض عليها ، وجاء يوم الاعدام (الثلاثاء ٢٠ تحرم) وهو يوم الشهداء وحق ان يسمى يوم الشهداء وحق على الامة العربية ان تحتفل بذكراه كل عام فكانت فلسطين جميعها مخيمة على ربوعها الكئابة واهلها في حزن عميق وصدرت الصحف مجللة بالسواد ودام الاضراب عن العمل ثلاثة ايام وتقرر استمرار الحزن اربعين يوما وشاركت الشعوب العربية في الحزن وبعضها في الاضراب وبعضها في التظاهر والاحتجاج ، وجاءت ساعة التنفيذ فجيء بالشهداء وكانت وجوههم مسفرة ضاحكة مستبشرة والبسالة تتمثل فيهم (ولا غرابة في بسالة العرب) وفي الجو كانت الطيارات محلقة واعوان الشرطة والجنود اكثر من الذباب وعلى الساعة الثامنة ابتدئ بالشهيد الاول وعلى الساعة (٩) الذي و (١٠) الذاكرين اذان المؤذنين في الصوامع واصوات النواقيس في الكنائس وجماهير الوطنيين ينشدون نشيدين (يا ظلام القبر خيم ، ونشيد الشهداء) وصعدت ارواح الشهداء الى ربها راضية مرضية وبعد محاولات والتزامات سلمت جثث الثلاثة الى اوليائهم لدفنهم ولا اضطرار لوصف الجنائز اذ القاريء اذكى من ان تحدثه عنها وهو الذي علم مما اشرنا له هنا لكن لا حق لنا في السكوت عن هذه المجزرة التي تمثل فظاعة الانكليز باوضح صورة وان مات الشهداء على اعواد المشانق فذلك شرف لهم اموتهم في سبيل امتهم وبلادهم وسكنوا قبورهم اعزة مشيعين بارواح اخوانهم ومهجهم مصحوبين بالرحمة من الكريم المتعال ، فان دكانرا على الاقل اظهرت ضعفها السياسي وما كان من حقها ان تعامل قطرا كاملا معاملة شاذة وتعامل الدخيل والغريب معاملة لين وعطف واذا هي استضعفت شعب فلسطين الخفيف المغرور فهل جهلت عواطف الامة الاسلامية باسرها على هذا الشعب الحارس للمسجد الاقصى والبراق الشريف ؟ واليك ايها الشعب فلسطين المجاهد الباسل تحية تونس واكبارها لتضحياتك في سبيل مقدسات المسلمين التي هي مقدساتك ودفاعك عن بلادك دفاع الاسد عن عرينه فلتحي حرا مستقلا ولتحي امة العرب .

***

هذه كلمة ، عن يوم الشهداء ، والثانية عن مصر التي توالت عليها النكبات فمن احتلال الاجانب الى تفرق الاحزاب الى مصيبتها من جراء ذلك بامثال جنود فؤادها ، تلك الافات التي تعرضت

كلمتان

يوم الشهداء — الجمهورية في مصر

الاجلاء جزاء العاملين ، والحرية غية المستضعفين

والحرية هي الجسر الذي لا بد منه للوصول الى الخلاص والخروج من ربقة الاستبداد ، وهذا ما جاهدت فلسطين المنهورة نصب عينيها وسارت على هدفه لنوال الخلاص والنجاة

وقفت على ارضها حين من الدهر كانت فيه طعاما للباغين وقبلة للغرباء والدخلاء وماثورتها الاخيرة الا واحدة من دمعاتها الغالية التي اذرفتها وتذرفها بكرة وعشيا على ما احاط بها من ظلام الصهيونيين واستعباد السكسونيين

تلك الثورة التي اهتزت لها البلاد العربية باسرها واوجدت ابناءها سائر شركات البرق والبلاد بها اعمدة الصعف ، والتي اريقت فيها الدماء الطاهرة الزكية من شعب فلسطين الباسل ، الصابر فلسطين الحي ، شعب فلسطين الذي لم يجد الصبر بالاعداءات بني اسرائيل الذين بلغ بهم الطيش والغرور الى محاولة امتلاك اولى القبلتين وثالث الحرمين بدعوى زيارة المبكى الذي تفضل عليهم جامع المسلمين البكاء امامه ، وكان من جراء هذه المحاولة ما كان

والغرب في الامر موقف بريطانيا العظمى التي تحاول ان تسود سياستها في املاك الناج كما كانت سيدتها بلاد المغوربين والمستضعفين كما هي ، فلا بد وقد ازاء حوادث فلسطين موقفا خجلا واخجلت الصهيونيين جهارا وساعدتهم خفية على الوثوب باهل فلسطين وما قضية اليهودي المسمى فانهكور الذي قتل عائلة اسلامية كاملة وافلته من الاعدام الا حجة على ما نقول

ان الثورة وانت لجنة التحقيق واجبرت

لها في طريق حريتها واستقلالها واشتغالها بشئونها حتى تتبوأ مقعدا لائقا بها بين الامم الحية

تلك هي امنيتها وامنية كل مقهور ضعيف تدسست في سبيلها ولا زالت تسعى لكن الاجنبي واضابعه لا يخلو منهما بلاد وحركة تستفيد منها البلاد وبهذا طالما ذهبت مصالح وماتت حركات وكان نصب مصر في هذا الداء القتال وافرا .

اختلفت فيها الاحزاب ومراميها ومقاصدها ومن جملتها حب الذات واستلام زمام الحكم ومعاكسة حزب لاخر (وموضوع كثرة الاحزاب سنتعرض اليه في فرصة اخرى) فرغما عن اكثرية الوفديين واقلية الاحزاب الاخرى فحزب الاحرار الدستوريين الذي يراسه محمد محمود وتنطق باسمه جريدة السياسة ابى ان يكف عن المعارضة بل والمشاغبة فكاد المكيدة الاولى للاحباس باشا (زعيم الوفديين) واسقطه بوشاية قام بها في البلاط الملوكي ونظرا لتضعضع الاحوال داخله وكانت الوشاية تتعلق بالملك وابن عمه فقد استقالت وزارة النحاس وتولى الامر الدكتاتور محمد محمود فعاث في مصر فسادا وكفى انه عطل البرلمان لمدة ثمانية اعوام قابلة للتمديد واغلق الصحف وخنق حريتها الى اخر مما لا يبرح عن ذهن كل من تتبع احوال البلاد الشرقة . وصادف ان قامت اثر هذه الاعمال الاستبدادية مسالة المعاهدة بين مصر وانكلترا وامتناع هذه من قبول المفاهمة مع وزارة غير محرزة على ثقة امتها فسقطت وزارة الدكتانور ووقعت انتخابات جديدة لمجلس النواب والشيوخ وتشكلت الوزارة النحاسية مرة اخرى وثارت ثائرة الامة على الجاني (الدكتانور) الى ان ضطر للاستقالة محله . وعلى اثر هذا الانقلاب سافر الوفد المصري لبلاد الانكليز بقصد المفاهمة مع وزارة العمال في امر المعاهدة ونظرا لتصلب الانكليز وتمسك المصريين بحقوقهم فقد اخفقت المذاكرات ورجع الوفد بحمل لامته اخلاصه لها ومحافظته على حقوقها وسودانها بالخصوص فسرت بذلك الامة لكونها لا توافق هي ايضا على ابرام معاهدة ترجع بمصر الى الوراء .

وما ذا نظن كان موقف المشاغب محمد محمود ؟ كان الكبد للوزارة مرة اخرى وطلب من احمد فؤاد ملك مصر ارجاع الحياة المظلمة الدكتانورية مدعيا ان الوزارة مهمتها ابرام المعاهدة وقد اخفقت وجب انسحابها من الميدان

ولا بد ان نتعرض هنا لاخلاص الوفديين للدستور المصري الذي اعتدى عليه محمد محمود فقد حرروا لائحة تتضمن محاكمة من يسعى في تعطيل مواد الدستور معتبرين هذا كما بعده الدستور نفسه في بعض بنوده خيانة عظمى وعرضوا لائحتهم على الملك الذي بدل ان يضع عليها ختمه اذا لما جاء في الدستور نفسه امتنع من الامضاء !! الامر الذي استغربه كل مطلع على الاحوال الشرقية وخبير بالانظمة الدستورية وقوانين الامم . وهل بعد هذا توجد فائدة في بقاء الوزارة التي خالفها الملك في امر مقرر في الدستور ؟ الجواب كان تقديم الاستقالة (لا السقوط كما تزعم الصحف المعرضة) وتولى تشكيل وزارة غير وفدية اسماعيل جدقي . فكانت الوزارة غير وفدية وجاء تعطيل البرلمان مدة شهر ورجعت لمصر نكبتها لا حول ولا قوة الا بالله .

ونظرا لتمسك الشعب المصري بحقوقه الدستورية وحزبه الوفدي فقد وقعت مظاهرات وهيجان كان من نتائج ذلك النداء بالجمهورية في دمنهور حسبما جاء في اخر بريد شرقي في برقياته الاخيرة . الامر الذي تصوره السياسيون عند استقالة الوزارة الوفدية واصرار الملك على عدم الامضاء كما تقدم وهكذا شاء جلالة ملك مصر ان يجعل ناجه في خطر ويوقع بلاد النيل في معركة بين الجمهورية والملوكية وياويحه اذا نشرت هذه الفكرة واجمعت الامة على اسقاطه فهل ينفعه عندئذ محمد محمود او غيره ؟

العاقل من يفكر في الامر قبل وقوعه اذ لا فائدة في هيجان جديد ونزاع بين الشعب والملك ومن المعلوم ان كل حادثة من هذا القبيل يكون النصر فيها حليف الشعب لان قوته مستمدة من قوة الله

نكتب هذه الكلمة ونحن غير واثقين في الساعة هذه بما في بلاد النيل لاسيما والامة على ابواب الهيجان الحقيقي ولاشيء تنتظره غير الشروع في القيام بما تراه يحفظ كيانها ويبقي لها حريتها ومقدساتها

وختاما نؤمل ان لاتنتهي هذه الحوادث بما يكدر لان شقيقتنا مصر في حاجة الى المفاهمة مع الخارج لا ايجاد حوادث داخلية ربما يطول امرها او تئول لما يخشاه كل عاقل بصير ومن جهة اخرى نؤمل من الملك نفسه ان ينتبه لموقفه ازاء شعب مصر الذي لا يحب شيء قبل حريته واستقلاله وهذا لاعيب فيه مادامت المبادي تقبل الاشخاص والصالح العام قبل المنافع الذاتية او غيرها ...

مصطفى بن شعبان

ابلال

في المدة الاخيرة انحرفت صحة الشاب الاديب الفاضل النابغ السيد البشير الرحال وقد قرر الاطباء لزوم اجراء عملية جراحية وقد اجريت العملية وحصل النجاح وقد عادت له الصحة التامة فنهنيه بنعمة الشفاء وندعو له بدوام العافية والهناء

مكتبة العرب

اضفنا بقائمة مكتبة العرب الشهيرة لصاحبها الفاضل الشيخ يوسف توما البستاني وهي حاوية لمختلف الكتب في جميع العلوم والفنون وترسل مجانا لكل طالب وعنوانها مكتبة العرب بشارع الفجالة نمرة ٤٩ بمصر او صندوق بوسطة الفجالة رقم ٢٩

عجيبة

شيخ ووكيل لدى المحاكم التونسية

توفي شيخ بلد المعتمر ولم يتوفق للان الى ايجاد خلف له وان كانت هناك حركة تحت طي الخفاء لوضع ابنه الذي لم يتجاوز الثمان عشرة سنة مكانه والذي هو اعزب وليس من ذوي الثراء لان والده المرحوم قد اكلت له المشيخة الاخضر واليابس ولم تراعه رحمة الله فقد فانه ان يكتسب منها كفيرة . ولما توفي الشيخ وشعروا بانها او شيخا وقتيا هو السيد علي وانس الوكيل لدى المحاكم التونسية بنوبة وهو الان يباشر هذه الوظيفة فلو حدثت حادثة في البلدة وكتب هو تقاريرها بواجب وظيفته الوقتية ثم كان وكيلا لاحد خصومها فيما بعد فكيف تكون الحالة ؟ ان الامر العلي المؤرخ في مايو سنة ١٨٩٧ يمنع الوكيل من مباشرة اية خطة اخرى عدلية او ادارية قالى من النظر فوق هذا الحدث حفظ القانون وحقوق مكان المشيخة والنظم الادارية

هو الباقي

نعت اخبار نقطة الفاضل الخبر السيد مبارك ابن الخازن والد الفاضل الزكي العالم السيد محمد الصالح بن الخازن قاضي جمال والفاضل الاكمل السيد محمود النارزي والاديب النبيه السيد البشير وعم الفاضل العمدة الاكمل السيد عبدالمجيد خليفة نقطة الشرفي والفاضل الاعز السيد الامين خليفة نقطة الخالي وقد شيعت جنازته في موكب حافل حضره جمع طبقات اهالي نقطة واعيان الجريد

ونحن نتقدم الى ال الخازن عبارات التعزية وندعو لهم بالصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

رواية فتح صقلية

(بعضهم) لا يتولى علينا غيرك فلقد شاهدنا باعيننا شجاعتك وبراعتك وحسن خبرتك باساليب القتال وما احوجنا في مثل هذا الوقت الحرج الى امثالك . اما ما ذكرته من حداثة سنك فلقد اسند النبي عليه الصلاة والسلام القيادة لاسامة ابن زيد وهو ذو سبعة عشر عاما وكان تحت امرته كبار المهاجرين والانصار فاستنام القيادة وتوكل على الله فان جاء الخبر من اسد وافقا على تعيينك فيها ونعمت والا فالامر بيد الله

(عاصم) هل انتم موافقون على ذلك اجمع ؟

(الجميع) نعم نعم

(عاصم) اذا اقبل ذلك واطاب حكم الطاعة التامة

(بعضهم) يتقدم اليه يا سيدي اخبرك ازا الاعداء قد هجموا علينا وعددهم عشرون الفا ونحن لا نبلغ السبعمائة واكثر جيشنا جريح او مريض او تعب مكدود او ضجر قد ملت نفسه القتال فكيف نعمل ؟ ادركنا بحكمتك والا نصبح من الهالكين .

(عاصم) اجمع لي وجوه الجيش . وليقف العسكر على كتب بني لارى رابي . ثم يتقدم اليه وجوه العسكر فيخطب فيهم . ايها الناس هذا هو اليوم الصادق الذي يستبان منه دفاعكم عن بيضة الاسلام او خذلانكم اياه اياه والعياذ بالله تعالى . هذا هو اليوم الفاصل الذي يدال لكم فيه بالنصر ان ثبتم . ويكتب بالهزيمة فيه ان جزعتم فانتبوا ايها تتالون فخرا حيزبلا ولا تجزعوا ان الله مع الصابرين ايها الابطال ان الغائد العام قد ارسلكم الى هذا النواحي وهو واثق بالنصر موقن بشجاعتكم فحافظوا عليه بكم ولا تفرقوا . فوالله ان فررتم لا تفرون الا عن مجد تتركونه ضائعا . وعزا تدرونه ممزقا ان ثارة اركم السالف حسام رحمة الله عليه كان قد كتب الى اسد كتابا يخبره فيه بحرج الموقف وتحفز العدو ويستسرعه في انقاذ النجدة . وما اخال الا ان النجدة قريبة منكم . بل هي قاب قوسين او ادنى . فاطمئنوا واستبشروا ثم تقدموا اي اتباعكم بيعة العقبة واعاهدكم على ان لا تفروا فاما الموت ابدا او العز ابدا . الى اين تفرون ايها القوم لا سبيل الا الى البحر حيث مصيركم الاخير ام الى الاعداء حيث يشفون بالتمثيل بكم ؟ لا والله سوف لا تموت اذكرا ما . ولسوف لا يجد التحدث بالهرب الى تاريا سبيلا وها هي يدي امدها اليكم لتبايعوني على الثبات فتقدموا واحدا واحدا

الاعتصام شيخ

مقتطفات

منافسة صحفية غريبة

جاء من حلب انه وصلت الى مطار المسلمية صباح الجمعة احدى الطائرتين الانكليزيتين خاصة جريدة « الديلي مايل » وحكاية هذه الطيارة حكاية غريبة تدل على الجهود الكبرى التي تبذلها صحافة الغرب تفوز بها وذلك ان الفتاة الانكليزية الانسة جوليون قامت بطيارة صغيرة من بريطانيا الى اوستراليا عن طريق البلقان فتركيا وسوريا والعراق والهند الخ ...

وقد اخذت السائحة رسوما مختلفة للمناظر التي مرت بها في رحلتها ولما وصلت الى اوستراليا باعت هذه الرسوم لتوزع على الصحافة الانكليزية في لندن . فشاءت جريدة « الديلي مايل » ان تكون السابقة في نشر هذه الرسوم لذلك اوفدت الاين من محرريها المستر وليام كربفين والمستر جون وليامسون باحدى طائراتها الى بغداد فاستقبلا هناك استقبالا حافلا وأخذا ما هو لجريدتهما من الرسوم سافرا صباح الجمعة احدى الطائرتين الانكليزيتين خاصة جريدة « الديلي مايل » وحكاية هذه الطيارة حكاية غريبة تدل على الجهود الكبرى التي تبذلها صحافة الغرب تفوز بها وذلك ان الفتاة الانكليزية الانسة جوليون قامت بطيارة صغيرة من بريطانيا الى اوستراليا عن طريق البلقان فتركيا وسوريا والعراق والهند الخ ...

وقد اخذت السائحة رسوما مختلفة للمناظر التي مرت بها في رحلتها ولما وصلت الى اوستراليا باعت هذه الرسوم لتوزع على الصحافة الانكليزية في لندن . فشاءت جريدة « الديلي مايل » ان تكون السابقة في نشر هذه الرسوم لذلك اوفدت الاين من محرريها المستر وليام كربفين والمستر جون وليامسون باحدى طائراتها الى بغداد فاستقبلا هناك استقبالا حافلا وأخذا ما هو لجريدتهما من الرسوم سافرا صباح الجمعة الى مطار المسلمية عن طريق الحلبية الى لندن وبذلك تبقى جريدة « الديلي مايل » بقية صحف لندن بـ ٢٤ ساعة وقد كانت هذه العملية زهاء الف ليرة انكليزية

الاحرار

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس — بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية بواقي جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعار لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » ذاعت حتى غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

ثوابس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحافاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

تشابه الاسما والاشخاص

نشرت جميع الجرائد الاميريكية في الاسبوع الماضي حكاية غريبة تناقلتها الالسن في كل الدوائر والاوساط وهي تذكرنا بقصة النائب هالبر المعروفة واليك تفصيل الامر :

المستر فرانك باركر من كبار اصحاب مصانع الخمور في مونتريال بكندا . وهو عدا ذلك رجل محترم في المدينة واسم النفوذ بين اعيانها بفضل ثروته وما اشتهر به من الاستقامة وحسن السيرة والميل لمساعدة المشروعات العامة والمنشئات الخيرية

لكن كل هذه الصفات لم تحل بين المستر باركر وبين بوليس كندا عندما ارسل بعض الشرطة للقبض عليه بتهمة الشهادة الكاذبة

وكان هذا القبض بناء على طلب بوليس مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الاميريكية . اذا ادعت دائرة البوليس في المدينة المذكورة ان المستر فرانك باركر المذكور ما هو الا مجرم بل من معتادي الاجرام المحكوم عليهم بالسجن والاشغال الشاقة

وقد ايد البوليس الامريكي ادعاءه بتقديم صور فوتوغرافية للمجرم الحقيقي اخذت عندما كان في السجن وهي تشبه تماما شكل صاحب صنع الخمور الكندي

صدفة غريبة بتشابه شخصان في الاسم والشكل وبما ان البوليس لا يؤمن عادة بالصدف فقد صمم على زج المستر باركر في السجن واكد امام القضاء ان الصانع المجد المجتهد المقيم في مدينة مونتريال ما هو الا ذلك المجرم الذي كان نزيلا في سجن شيكاغو منذ تسعة اعوام

ومما يجدر ملاحظته في هذا الصدد ان المستر باركر البريء كان قد علم بوجود آخر معروف بهذا الاسم اذ كان قرأ في جرائد نيويورك خبر ذلك اللص الافاك الذي يدعى هو ايضا المستر فرانك باركر — اوفرانك باركر فقط —

امام هذا التشابه في الاسم والنائب طلب التاجر المذكور من برلمان كندا ان يصرح له بتغيير اسمه تبرؤا من اعمال باركر الاخير . وقالت الاخبارات لا تزال سائرة سيرها الطبيعي عندما القي القبض على صانع الخمور بتهمة لم يقترفها

اما باركر المجرم فهو معروف في ولاية البنوا وخصوصا في مدينة شيكاغوا بجرائمه العديدة وبالاحكام التي صدرت عليه وهي لا تعد ولا تحصى

مثال ذلك انه حكم عليه بالسجن خمسة وعشرين عاما في سنة ١٩١٤ بتهمة السرقة بالاكراه ثم افرج عنه بعد مضي اسبوع من اعتقاله ، اما اسباب هذا الافراج فلا تزال مجهولة

ولا يزال الناس يتساءلون عن سر هذا الموضوع وعن تلك الصدفة الغريبة التي شاءت ان يكون هذان الرجلان متشابهين اسما وشكلا والتحقيق سائر الان في اتجاه خاص يقصد منه معرفة ما اذا كان المستر فرنسك باركر من ذوي الشخصيات المزدوجة اي انه اسوة بالنائب هالبرن يتحول احيانا من الخير الى الشر ويمشي في حياته الجديدة ما يقترفه من الجنايات بعد تحوله الى الشرد والاجرام

يسهر ١٣٥ ساعة

عرف الامريكيون بميلهم الغريزي الى المسابقات الغريبة وهذه ظاهرة تكاد تكون عامة في جميع شعوب العالم الجديد فقد وردت من شيكاغو اخبار يستفاد منها ان الدكتور اندرياس قيشر من كبار الاطباء الامريكيين قد حاز قصب السبق في مباراة الارق ، وكان الغرض من هذه المباراة - التي اقيمت بين رجال العلم والطب - معرفة اقصى وقت يستطيع فيه الانسان ان يظل مستيقظا بدون ان يشعر الى حاجة ماسة الى النوم وبدون ان يتغلب على جفونه الكرى

وبعض هذه المباراة هدد كبير من المشاهدين للتأكد من ان الدكتور وزملاءه لم يعمدوا الى وسيلة من وسائل الغش والمواربة وانهم يستطيعون حقيقة التغلب على النعاس طويلا :

قضى الدكتور قيشر مائة وخمسا وثلاثين ساعة سهرا اي خمسة ايام ونصف

وكان يقضي اكثر وقته في الراحة مضطجعا على وسادة لينا مشتغلا قليلا في البحث والمطالعة نهارا . ومما يذكر عن الدكتور قيشر انه من الاخصائيين في معالجة امراض الاعصاب والارق (الف باء)

الحسناء الزعيمة

قبض البوليس الامريكي على فتاة تدعى « ايرين شريدر » ولهذه الفتاة - كمعظم اخواتها بنات اليوم قصة ظريفة

تزوجت في الخامس عشرة من عمرها ، وطلقها زوجها قبل ان تبلغ التاسعة عشرة لسوء سلوكها وتركها مع ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات

تنقلت المرأة بعد ذلك من رجل الى رجل ، واخيرا تزوجت شخصا يدعى « داج » يشبهها خلقا وطباعا . فاتفق الاثنان على ارهاق الانسانية وارتكاب الجرائم والاثام ، والوصول الى الثروة بجميع الطرق الشرعية وغير الشرعية ... خصوصا غير الشرعية !

ولم تمر سنة على ذلك حتى كانت « ايرين شريدر » على رأس عصابة مسلحة من اللصوص ، الذين راوا في تلك المرأة قائدا ماهرا فقادوا بها زعيمة عليهم واسلموها قيادهم واطاعوها طاعة عمياء ...

وطاردت الحكومة الامريكية ايرين شريدر وعصابتها خمس سنوات او اكثر دون ان تتمكن من القاء القبض عليها ، وكانت تلك المرأة الجهنمية تفنن في الاجرام واعمال القتل والنهب والسلب ، حتى ضج منها الناس في المدن والقرى والحقول والجبال ...

واخيرا ، وقعت في كمين اقامه مائة جندي من الجيش الامريكي بمساعدة خمسين من الفرسان الهنود الحمر ...

والمرأة ايرين تكفر الان عن ذنوبها في السجن وتقول الصحف انها ستعدم قريبا ...

والله خسارة !!

انني معجب بتلك المرأة الشجاعة لانها على الاقل احترفت جهارا مهنة السلب والنهب والاغتيال ، ولم تعدل على اعمالها ستارا من الخبث والرياء والمداهنة والكذب والنفاق !

اذا القينا نظرة حوالينا ، نجد المرأة في كل ناحية من نواحي الحياة ، وفي كل ظاهرة من ظواهرها . وفي كل ميدان من ميادين النشاط . وفي كل نوع من انواع العلاقات ، بين الناس ... نجدها تصنع سرا وفي الخفاء ما كانت تصنعه ايرين شريدر هذه —

« على عينك يا تاجر ! »

المرأة تسطو على عقول الرجال ، وتسطو على قلوبهم ، وتسطو خصوصا على جيوبهم ، واذا كانت لا تشهر سلاحها الذي كانت تشهره « ايرين شريدر » الا نادرا ، فانها تحارب باسلحة اخرى اشد وقعا من تلك : تحارب بالالحاظ الخداعة ، والابتسامات الكاذبة ، والمكر المقنوت والاقسام المغلظة التي لا تعرف لها حرمة ، وغير ذلك من الاساليب التي تحسنها بنت حواء ، والتي تؤدي الى نفس النتيجة التي ادت اليها اعمال ايرين شريدر ، هذه !

ولو خيرت بين النوعين ، لاخترت الاول ولاثرت مائة مرة المرأة الشجاعة التي تهاجمني جهارا لانها تريد بي شرا ، على المرأة الجبانة ، التي تمثل الحب وهي تكرهه والتي تحارب في الخفاء وتنساب انسياب الافعى ، وتنفث في الظلام سمومها !

روز اليوسف — حبيب جاماتي

فكاهات

الزائر — هل السيدة في البيت

الخادمة — نعم ولكنها امرتني اذا بلغك انها خرجت

الزائر — حسنا فقولي لها اني زرتها وانا مسرور جدا لاني لم اجدها

***

الوالد — كم جائزة حزت هذه السنة يا ولدي

الولد — جائزتين

الوالد — باي علم

الولد — الاولى بحسن الذاكرة

الوالد — والثانية

الولد — نسيت يا والدي

امثال صهيونية

من لا يثق باحد لا يجد احدا يثق به

كلما زاد عدد القوانين زاد عدد المجرمين

لا تحرز الكثير من الثروة الا من يقلل القليل منها

الحارة التي طولها مائة ميل تبدأ بالخطوة الاولى

حيث تكون القصور فخمة شامخة تجد

الحول مجوبة ومخازن الذرة فارغة

انما الفاتح العظيم ذاك الذي يصرع عدوه من دون ان يضربه

لا يقلل من صلابة الرخام وبرودته كونه لا يعاني مصة ولا لسان الاحرار

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدنوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العطو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد الاومي ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اجا ، سعادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج النوري المناوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عوينه ، باجه ، علالة بن الصالح بن السوسي شيخ سمامنه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حرب ، نابل ، محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الوحي ، السوسن ، علي بن محمد الصغير ، السوس ، عبدالله القلعاني سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بهنج الجزيرة بساج بيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اموس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالبار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا !!!!!!!!

معمل الاحذية الزيتوني

اصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، وبه عكاف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (هنري وبور سعيدان) ولا تاخير معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

تونس الجديدة

بهنج زرقون عدد ٣٠ الواجه لنهج الملطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنسيق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

الويبلية العصرية

جاب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بهنج سوق البلاط عدد ٤٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او مالي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ عملة مصرية ترسل مع الاستعلام

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النميمي

تليفون عدد ٥٥٠-١٤

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمراية - كرية - سكنرودة - فلانيلة - توال - دانيون - زاقير - بوبلين - امبر - تزوك صحن كفكولات - كربة قماش كساوي بيوت - قماش مشارب - ختم الاجة - سانسان - قماش هنادل قبرين - سارج - سواري - بودصوات - اصطبك - كسان تاي اذلى - قاطيفة - ملبس سواري وملين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعهود المقبول والبشاشة وحسن القبول

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكتبة قطائف من المال على عدة انواع منها قطائف عسل بالاوزة ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوزة من الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

تفضلوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وينزل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بهنج البارقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بهنج النصباء عدد ٢٠٨ بحاضد النجار واشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك لمحلات وتاجير الاماكن للباعة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وبحارم وكونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عسال وبرقيز خرات وسوجات وغير ذلك من البضائع فخذ فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ وللحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

مستودع الصاغ بالساحل

لصاحبه بوراوي شرايع

بهنج الجنرال ارجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع السماسات واوانم اعداد الضو الكهربائي ومتجباته يقبل المقالات بسوسة وجميع الخدمات الكهربائية

(السعادة)

معمل للنهيب والجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التبليد والتذهيب والتسييه الغربي الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحنقي

المطبعة التونسية